

محاضرات في العقيدة والدعوة-31-الحياة السعيدة | صالح

الفوزان | العام | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان الحياة السعيدة. بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد فان عنوان هذه الكلمة هو الحياة السعيدة او الحياة الطيبة لا شك ان كل احد يطلب الحياة السعيدة والحياة الطيبة ويريدها ولكن الشأن بما يحقق هذا المطلب والاسباب التي تؤدي اليه هذا محل الاختلاف - [00:00:22](#)

بين بني البشر فمن الناس من يرى ان الحياة السعيدة والحياة الطيبة ان ينال الانسان من ملذات الدنيا وشهواتها وان يعطى ما يطلب من متع الحياة الدنيا يرى ان هذا هو الحياة السعيدة والحياة - [00:01:01](#)

الطيبة ولذلك قال الله جل وعلا فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وماله في الآخرة من خلاق قال سبحانه وتعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة - [00:01:31](#)

والخيل المسومة والانايع والحرث قال الله جل وعلا ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآل. قل او انبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار - [00:01:57](#)

خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد قال تعالى وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متاع وقال سبحانه وتعالى ان الذين لا يؤمنون بآياتنا - [00:02:22](#)

ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم - [00:02:50](#)

دعواهم فيها سبحانه اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعواهم ان الحمد لله رب مين هذا الصنف من الناس قاصر النظر لانه قصر نظره على هذه الحياة وظن انها هي مناس السعادة والحياة الطيبة لشهواتها ومتاعها فا - [00:03:17](#)

اغري بها وقصر قمته عليها اما لانه لا يؤمن بالآخرة واما انه يؤمن بها ولكن شغلته الدنيا عن العمل لها الحاصل ان هذا خاسر وحياته تعيسة مهما اوتي من الاموال والمتع - [00:03:54](#)

والملاذ فان هذا استدراج من الله ومتاع قليل ثم يعقبه حسرة حسرة دائمة قال تعالى فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون قال - [00:04:23](#)

سبحانه ايحسبون اننا نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون فالدنيا يعطيها الله من يحب ومن لا يحب كما في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:04:53](#)

ان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين الا من يحب وقال لو كانت الدنيا يساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافرا شربة ماء - [00:05:15](#)

وكان عيش النبي صلى الله عليه وسلم وهو سيد المرسلين وامام المتقين كما تعلمون انه صلى الله عليه وسلم كان يجوع حتى يربط الحجر على بطنه من الجوع وكان ينام على الحصير حتى يؤثر في جنبه - [00:05:32](#)

عليه الصلاة والسلام وكان يجاهد في سبيل الله ويجالد فيتعرض للاخطار وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو اراد هذه الدنيا

لاعطاه الله اياها الله عرض عليه ان يجعله ملكا رسولا - [00:06:01](#)

كداوود عليه السلام وسليمان عليهم السلام ملكا رسولا او ان يجعله رسولا ولا يكون ملكا فاختار ان يكون رسولا وقال اجوع يوما واشبع يوما اختار النبي صلى الله عليه وسلم هذا - [00:06:31](#)

لان الدنيا متاع زائل وغرور وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. مهما اوتي الانسان منها فانه اما ان يزول ويتركها واما ان تزول وتتركه انما الحياة الباقية والحياة الطيبة الحياة الدائمة هي الدار الآخرة - [00:06:55](#)

قال تعالى وما الحياة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الآخرة لهي الحيوان عن الحياة الدائمة لو كانوا يعلمون هذا الصنف من الناس ولذلك تجد الدنيا اكبر همهم يرضون لها ويغضبون لها ويكتحون لها - [00:07:24](#)

وينفذون اعمارهم في طلبها. واما الآخرة فانهم في اعراض عنها او قلة رغبة في العمل لها. وان كانوا يؤمنون بها ولهذا قال تعالى ولكن اكثر الناس لا يعلمون. يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا - [00:07:51](#)

وهم عن الآخرة هم غافلون لا نقول ان الانسان لا يطلب الرزق الانسان لا يأكل مما رزقه الله الله جل وعلا قال وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسلمين - [00:08:12](#)

قال سبحانه قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة. كذلك نفصل الايات لقوم يعلمون فلا بأس ان الانسان يطلب الرزق الحلال - [00:08:33](#)

ولا بأس ان الانسان يتمتع بما رزقه الله من غير اسراف ومن غير مخيلة واعلى من ذلك كله ان يستعين به على طاعة الله. سبحانه وتعالى فيستعين بما رزقه الله - [00:08:56](#)

على طاعة الله والدنيا مزرعة الآخرة وهي مطية الآخرة انما المعلوم هو الذي تكون الدنيا اكبر همهم ولا ينظر الا الى الدنيا ولذلك هذا الصنف من الناس لا يبالي بالحلال والحرام - [00:09:18](#)

لا يبالي من اين اخذ المال ومن اين اكتسبه؟ من حلال او حرام هذا هو صاحب الدنيا ولهذا قال صلى الله عليه وسلم تعس عبد الخميصة تعس عبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعطى - [00:09:42](#)

سخط فهذا جعل الدنيا مطلبة واكبر همهم ظنا منه ان السعادة في تحصيلها والشاعر يقول لعمرك ما السعادة جمع مال ولكن التقي هو السعيد ولكن التقي هو السعيد فتقوى الله خير الزاد ذخرا - [00:10:04](#)

وعند الله ان اتقى مزيد هذا صنف الصنف الثاني طلبوا خيري الدنيا والآخرة لم يقتصروا على طلب الدعا للآخرة وانما طلبوا خيري الدنيا والآخرة. ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة - [00:10:40](#)

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فهم جمعوا بين جمعوا في دعائهم ان يؤتيهم الله من خيري الدنيا والآخرة هؤلاء هم اهل السعادة والله جل وعلا قال من عمل صالحا - [00:11:01](#)

من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون من عمل صالحا والعمل الصالح هو ما اجتمع فيه شرطان الاول الاخلاص لله عز وجل - [00:11:29](#)

فلا يكون فيه شرك لا اكبر ولا اصغر فان كان فيه شرك فان الله لا يقبله ويردها على صاحبه كما في الحديث القدسي ان الله جل وعلا قال انا اغنى الشركاء عن الشرك - [00:11:56](#)

من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه وفي رواية فهو للذي اشرك. وانا منه بريء هذا الشرط الاول الاخلاص لله عز وجل والشرط الثاني المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:12:17](#)

فلا يكون فيه بدعة ولا خرافة وانما يكون على وفق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يكون عملا صالحا فان كان مخالفا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو عمل باطل ومردود - [00:12:40](#)

قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد ما ليس منه احدثه هو ولم يأتي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان كان يستحسنه ويرى انه خير وانه لا هو - [00:13:03](#)

بشر من احدث في امرنا هذا يعني هذا الدين ما ليس منه فهو رد اي مردود عليه. وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حتى ولو لم يحدثه هو لكنه عمل به احدثه غيره فعمل به - [00:13:22](#)

فهو مردود عليه سواء هو الذي احدثه او احدثه غيره واقتدى به وتوارثه مع المبتدعة فان هذا مردود لا ينفع صاحبه مهما اتعباه نفسه فيه وهذان الشرطان الاخلاص والمتابعة هما معنى او من معنى شهادة ان لا اله الا - [00:13:50](#)

الله وان محمدا رسول الله بمعنى لا اله الا الله ان تخلص له العمل وتترك عبادة ما سواه ومعنى اشهد ان محمدا رسول الله ان ان تقر برسالته وان تطيعه - [00:14:16](#)

بما امر وتترك ما نهى عنه صلى الله عليه وسلم ويجمع هذين الشرطين قوله تعالى بلى من اسلم وجهه لله فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اسلم وجهه لله هذا الاخلاص - [00:14:34](#)

وهو محسن اي متبع للرسول. صلى الله عليه وسلم. فاذا كان العمل فاذا كان العمل موافقا لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم لكنه ليس خالصا لله فهو مردود وكذلك العكس - [00:14:59](#)

اذا كان العمل خالصا لله لكنه مخالف لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مردود ايضا ولهذا قال جل وعلا الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا قال ايكم احسن عملا ولم يقل ايكم اكثر عملا لان العبرة ليست بالكثرة. العبرة بالحسن ان يكون - [00:15:20](#)

حسنا ايكم احسن عملا؟ انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا لم يقل اكثر عملا الكثير اذا لم يكن حسنا فهو مردود ايكم احسن عملا؟ قال سئل الفضيل ابن عياض رحمه الله قيل يا ابا علي ما احسن ايكم احسن عملا - [00:15:50](#)

قال اخلصه واصوبه فان العمل اذا كان فان العمل اذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل. واذا كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل. حتى يكون خالصا صوابا بهذين الشرطين - [00:16:19](#)

فهؤلاء الصفوة المختارة هم الذين عرفوا قدر الحياة الدنيا وعرفوا انها دار مر وانها مزرعة للآخرة فاستغلوها في طاعة الله عز وجل قال الشاعر ان لله عبادا فطنا طلقوا الدنيا وخافوا الفتن - [00:16:41](#)

نظروا فيها فلما رأوها لجة جعلوا صالح الاعمال فيها سفنا هذه الدنيا وقال صلى الله عليه وسلم ما لي وللدنيا انما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب قال تحت ظل دوحة قال يعني وقت القيلولة جلس تحت شجرة يستظل ويستريح فيها وسط النهار - [00:17:08](#)

ثم ذهب وتركها فالدنيا كذلك ليست دار قرار الله جل وعلا قال وان الآخرة لهي دار القرار يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع. يقول مؤمن ال فرعون يقول لقومه يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متاع وان الآخرة لهي دار القرار - [00:17:39](#)

من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب هؤلاء هم السعداء الذين عملوا الاعمال الصالحة والاعمال الصالحة محلها هذه الدنيا. الآخرة ما فيها عمل - [00:18:07](#)

ما فيها الا جزاء ولذلك الكفار يتمنون اذا دخلوا النار يتمنون انهم يعودون للدنيا من اجل ان يعملوا صالحا. بل اذا حضر احدهم الموت قال ربي ارجعون لعلني اعمل صالحا فيما تركت - [00:18:37](#)

فهم اذا عاينوا اليقين وعاينوا الحقيقة عرفوا انهم خسروا. فيتمنون الرجوع ولن يرجعوا الى الدنيا هذا محال فمحل العمل هو هذه الدنيا. اذا فاتتك الدنيا ولم تعمل فيها فاتتك الآخرة - [00:19:00](#)

اتكون ممن خسر الدنيا والآخرة؟ ذلك هو الخسران المبين من عمل صالحا من ذكر او انثى لم يفرق الله بين الذكر والانثى في الجزاء ولم يفرق بينهم في الاعمال الذكر والانثى سوا انما يفترق الذكر والانثى في بعض الاحكام - [00:19:20](#)

التي لا تنطبق على الانثى فجعل للرجال اعمالا وصفات تنطبق عليهم وتليق بهم وجعل للنساء اعمالا دنيوية اعمال الدنيا للنساء اعمال خاصة بهن فلا الرجال يتولون اعمال النساء ولا ستتولى اعمال الرجال في الدنيا. اما العمل للآخرة فكلهم سواء - [00:19:47](#)

من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن بهذا الشرط. لان المنافق يعمل لكنه غير مؤمن عمله مردود وهو في الدرك الاسفل من النار. لانه يتظاهر بالاعمال واذا لقوكم قالوا امنا - [00:20:18](#)

تظاهر بالاعمال ويصلي ويصوم ويشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لاجل ان يسلم على دمه وماله ويعيش مع الناس. ولكنه لا يؤمن في قلبه. ولهذا قال وهو مؤمن بهذا - [00:20:40](#)

من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجيئنه حياة طيبة هذا في الدنيا يحيى حياة طيبة لذيدة مطمئن القلب مطمئن القلب ولهذا تجدون اهل الطاعة من الذ الناس حياة - [00:20:58](#)

واوفرهم راحة لان الراحة راحة القلوب ما هي براحة الابدان. راحة القلوب فهم مرتاحون في قلوبهم يعيشون بذكر الله ويتنعمون بذكر الله عز وجل. ما هم يتنعمون بالشهوات والملذات والنزهات ولا يتنعمون بذكر الله - [00:21:24](#)

هو نعيمهم ولهذا يقول بعضهم ان كان اهل الجنة في مثل ما نحن فيه انهم افي عيش طيب لما يجدونه من الراحة والطمأنينة واللذة لذة العبادة ولذة الذكر في هذه الحياة بينما الكفار ولو اعطوا الدنيا كلها والملذات كلها فانهم في - [00:21:49](#)

شقاء وعناء لان قلوبهم مستوحشة والعياذ بالله قلوبهم مستوحشة ووجوههم مسودة اما المؤمن فانه يحيا حياة طيبة في هذه الدنيا. حياة طيبة على الايمان وذكر الله عز وجل تلذذ بالطاعة ويأنس بالعبادة - [00:22:19](#)

ولهذا يقول الاخر اهل الدنيا خرجوا منها ولم يذوقوا احلى ما فيها. قيل وما احلى ما فيها؟ قال ذكر الله. عز وجل. هذا احلى اما في الدنيا خرجوا منها ولم يذوقوا - [00:22:44](#)

احلى ما فيها هذا حرمان والعياذ بالله. فلنجيئنه حياة طيبة. في الدنيا بالعبادة والذكر طاعة الله عز وجل والطمأنينة والايمان والنور ثم في الآخرة ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون. يدخلون الجنة ويتنعمون فيها - [00:23:01](#)

نعيماء دائما لا ينقطع كما ما يكون في الدنيا. ولا يخافون من عدو ولا يخافون من مرض ولا يخافون من موت ولا يخافون من هرم ولا يخافون من فقر ولا يخافون من حاجة ابد - [00:23:29](#)

امنون وهم في الغرفات امنون. ادخلوها بسلام امنين ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون هذه هي الحياة الطيبة ولكنها تحتاج الى ايمان تحتاج الى علم وبصيرة وتحتاج الى صبر وثبات حتى يطمئن الانسان - [00:23:52](#)

فلا تزحزحه العواصف لا تزحزحه العواصف والفتن بل يكون ثابتا ثبات الجبال. ان انعم الله عليه شكر وان ابتلاه صبر فهذا هو المؤمن وفي الآخرة ينال النعيم الدائم واللذة التي لا تنقطع - [00:24:24](#)

ويؤمن من جميع المخاوف والمكدرات تذهب الشحنة من قلوبهم اخوة اخوة على سرر متقابلين ليس في قلوبهم غل ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين هكذا اهل الجنة وهذا هو هي الحياة الطيبة. والحياة السعيدة - [00:24:51](#)

فاذا كنت تريد الحياة الطيبة والحياة السعيدة فعليك بالعمل الصالح ما دمت على قيد الحياة لا تشغل الدنيا بملذاتها وشهواتها واطماعها بل اطلب من الدنيا ما يعينك على طلب الآخرة ولا تنشغل بالدنيا وتكون الدنيا هي اكبر همك - [00:25:25](#)

خذ منها ما يكفيك ويعينك على طاعة الله سبحانه واجعل وقتك وحياتك للعمل الصالح والله جل وعلا امرنا بطلب الرزق وامرنا بالعبادة. فقال جل وعلا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه. واشكروا له. اليه ترجعون - [00:25:56](#)

وقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض - [00:26:23](#)

وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون قال اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة. اما قبل النداء فاطلب الرزق. في في السوق في المتجر في في المزرعة في - [00:26:46](#)

في الوظيفة في اي مكان اطلب الرزق. فاذا اذن المؤذن اترك الشغل الدنيا واذهب الى المسجد فاذا قضيت الصلاة فلا تجلس في المسجد لتترك طلب الرزق لا تجلس في المسجد وتترك طلب الرزق الحلال فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض - [00:27:02](#)

وابتغوا من فضل الله يعني الرزق واذكروا الله كثيرا لا يكون ايضا طلب الرزق شاغلا لك عن ذكر الله. بل اطلب الرزق واذكر ربك بالتسبيح والتلهيل والتكبير فتجمع بين الحسنين واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. هذا فيه ان المسلم يعمل - [00:27:25](#)

لديناه ويعمل لآخرته لكنه لا يطغى عمل الدنيا على عمل الآخرة ولا يطغى عمل الآخرة على عمل الدنيا بل يوازن بينهما فيجعل لهذا

وقتا ولهذا وقتا اخر وفي الاية الاخرى قال الله جل وعلا في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه سبحانه له - [00:27:51](#)
فيها بالعدو والاصل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار
ليجزئهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضل - [00:28:21](#)

والله يرزق من يشاء بغير حساب قال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله لم يقل لا يبيعون ولا يشترون. بل قال لا تلهيهم تجارة ولا
بيع ادل على انهم يتاجرون ويبيعون ويشتررون لكن اذا اذن المؤذن اوقفوا العمل واقبلوا على الصلاة - [00:28:41](#)
فاذا فرغوا من الصلاة عادوا لطلب الرزق وجد من الاسقياء الان من يقول له تغلق الدكاكين؟ وقت الصلاة ليش تعطل الاعمال وقت
الصلاة ولا يقرأ هذه الاية او هذه الايات في انه اذا جاء وقت الصلاة يجب تعطيل الاعمال - [00:29:06](#)
وايقاف الاعمال والاقبال على الصلاة فاذا انتهت الصلاة فيرجع كل عامل الى عمله. فيجمع بين خيرى الدنيا والاخرة فلنحيينه حياة
طيبة هذا جزاؤه. في الدنيا ولنجزئهم احسن الذي كانوا يعملون في الاخرة. فالدنيا دار عمل. من افلس من العمل في الدنيا افلس في
الاخرة - [00:29:34](#)

من الجزاء ومن عمل صالحا في الدنيا نال الجزاء في الاخرة. فجمع الله له حسنة الدنيا وحسنة الاخرة كان من الذين يقولون ربنا اتنا
في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقتنا عذاب النار. هؤلاء هم السعداء - [00:30:05](#)
وقد قال الله جل وعلا في اية اخرى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون من هم الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشري في
الحياة الدنيا وفي الاخرة - [00:30:30](#)
لا تبديل لكلمات الله هؤلاء اولياء الله اولياء الله لا خوف عليهم ولا خوف عليهم مما هم مقبلون عليه من امور الاخرة من القبر وما بعده
لا خوف عليهم تطمين لهم - [00:30:52](#)

ولا هم يحزنون على ما فاتهم من الدنيا او يحزنون على اولادهم وذرياتهم التي تركوها يخافون عليهم من الفقر. الله تكفل لهم لا
خوف عليهم ولا هم يحزنون. في الدنيا والاخرة. لكن من هم؟ هذه هي الحياة السعيدة لا خوف - [00:31:14](#)
عليهم ولا هم يحزنون. هذه هي الحياة السعيدة. فالحياة السعيدة هي التي لا خوف فيها ولا ولا حزن وين هي؟ بينها الله في قوله
الذين امنوا وكانوا يتقون فمن رزق الايمان والتقوى لله فهذا من اولياء الله. الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين - [00:31:39](#)
امنوا بالله ورسله وكتبه الذين امنوا بالله وكتبه ورسله واليوم الآخر وامنوا بالقدر خيره وشره وادوا الاعمال الصالحة. لان الايمان قول
وعمل واعتقاد. قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية هذا هو الايمان - [00:32:08](#)
الذين امنوا فجمعوا بين اركان الايمان في في القلوب واركان الايمان على الجوارح. جمعوا بين الاسلام والايمان. الاسلام ان تشهد ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. والايمان -
[00:32:36](#)

ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. فلا بد من الجمع بين الاسلام هؤلاء هم الذين امنوا وكانوا
يتقون اتخذون وقاية من غضب الله يتقون يعني يتخذون وقاية من غضب الله وعذابه. وما هي الوقاية؟ هل هي الدروع والحصون
والجنود؟ لا. او الثياب - [00:32:58](#)

لا الوقاية العمل الصالح الوقاية من العمل الصالح. فتقوى الله ان تعمل بطاعة الله على نور من الله ترجو ثواب الله وان تترك معصية
الله على نور من الله تخاف من عقاب الله. هذه هي التقوى. سمي التقوى لانها - [00:33:28](#)

تقوى من غضب الله وتقوى من العذاب هذه هي التقوى الذين امنوا وكانوا يتقون ما هي حياتهم قال لهم البشرى لهم البشرى في
الحياة الدنيا وفي الاخرة. يبشرهم الله جل وعلا بالجنة والنعيم - [00:33:53](#)

مقيم في الدنيا وفي الاخرة نبشرهم بالجنة والنعيم المقيم لهم البشرى في الحياة الدنيا شوف هذه الحياة السعيدة لهم البشرى فهم
مستبشرون فرحون بنعمة الله عز وجل قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. هو خير مما - [00:34:20](#)

يجمعون قل بفضل الله بدين الاسلام وبرحمته اي القرآن. فبذلك فليفرحوا. هو خير من الدنيا. خير مما يجمعون لهم البشرى في الحياة

الدنيا وفي الآخرة. لا تبديل لكلمات الله. الله جل وعلا اذا قال قولا فلا بد من وقوعه - [00:34:42](#)

لا يبدل ولا يغير لا يبدل اذا وعد فانه لا يغير وعده. ولا يخلف وعده سبحانه. اما اذا تواعد فانه قد يعفو وقد ينفذ الوعيد قد يعفو عن المسلم ويغفر له ذنوبه وقد يعذبه بها - [00:35:06](#)

واني وان اوعده او وعدته فاني وان اوعده يعني هذا الوعيد او وعدت هذا الوعد لمخلف يعني الوعيد ومنجز مواعيدي. هذا الوعد. الله جل وعلا لا يخلف وعده. اذا وعد مسلما - [00:35:31](#)

بالجنة وعده بالخير وهذا المسلم وفا لله عز وجل واستقام فان الله لا يخلف وعده يعطيها وعده اما اذا تواعد العاصي الذي معصيته دون الشرك فهذا قد يخلف الله وعيده وقد يغفر له - [00:35:51](#)

ويمحو عنه سيئاته فضلا منه واحسانه. الحاصل ان الحياة السعيدة ليست بكثرة الاموال الرزق والمظاهر البراقة ليست بالملذات والشهوات وانما السعادة والحياة السعيدة بتقوى الله والعمل الصالح وفعل الخير وآآ - [00:36:13](#)

استغلال الحياة الدنيا فيما يقرب الى الله سبحانه وتعالى. فان الموعد قريب والاجل سينتهي. عليك ان تتذكر هذا فلا تغرك الحياة الدنيا. قال يا ايها الذين امنوا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور - [00:36:42](#)

الحياة الدنيا عرفناها لكن الغرور ما هو الشيطان لعنه الله غرور كثير الغرر لبني ادم يخدعهم عن طاعة الله عز وجل فلا تغتر بوساوس الشيطان وتخذيل الشيطان وارجافه وليس المراد شيطاني الجن فقط هناك شياطين الانس ايضا. الذي وهم دعاة السوء ودعاة الظلام. فلا تلتفت اليهم - [00:37:12](#)

الشيطان وجنوده. احذر الشيطان وجنوده من الجن والانس وكن مع الملائكة ومع الرسل ومع المؤمنين. قال تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا - [00:37:44](#)

كذلك يحسب بعض الناس ان الحياة السعيدة ان يوفر في بيته الفضائيات المرئية والمسموعة ويستمتع لهذا ويستمتع لهذا ويروح عليه الوقت ويسمع من الشر اكثر مما يسمع من الخير او لا يسمع الخير ابدا ولا ينظر في الخير وانما يسمع الشر وينظر الى الشر فيعتبر هذا - [00:38:13](#)

فانه من الحياة السعيدة وهو الدمار والخراب والعياذ بالله ودعاة الضلال غزوا المسلمين في هذه الوسائل فعلينا ان نتنبه لها لان لا تكون حياتنا تعسة. حياتنا شقية لان هذه الامور تقلب الحياة من السعادة الى الشقاوة. ومن الخير الى الشر وهذا ما يريده الشيطان واعوانه - [00:38:43](#)

فعلينا ان نحذر من هذه الامور ونشتغل بذكر الله ونعمر بيوتنا بطاعة الله ونربي اولادنا ونساءنا على طاعة الله يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة - [00:39:14](#)

عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. فنه بيتك وطهر محللك من هذه الوسائل الشريرة التي تدعوك الى النار. الشيطان واعوانه يدعون الى النار. والله يدعو الى - [00:39:34](#)

الجنة اولئك يدعون الى النار والله يدعو الى الجنة. والمغفرة باذنه فهم يدعون الى النار باعمالهم ودعاياتهم والله جل وعلا يدعو الى الجنة. من تذهب؟ مع دعوة الكفار والشياطين او مع دعوة الله سبحانه وتعالى اختر لنفسك - [00:39:55](#)

ما دمت تدعي انك عاقل وانك مفكر وانك كامل التصرف انظر لنفسك هل انت تجيب دعوة الله؟ او تجيب دعوة الشيطان تذهب الى المسارح والى المراقص والى دور الشر او تذهب الى المساجد والى بيوت الله عز وجل - [00:40:23](#)

انظر نفسك ايها المسلم ففي يوم القيامة تعطى كتابك تعطى كتابك الذي امليته في هذه الدنيا من خير او شر وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا - [00:40:52](#)

اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. من اهتدى فانما يهتدي لنفسه. ومن ظل فان ما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا نعم بعث الله الرسول - [00:41:17](#)

وانزل الكتاب وبلغ البلاغ المبين. قامت علينا الحجة. فلننظر في اعمالنا يا عباد الله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما

قدمت لغد. واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. ولا تكونوا كالذين نسوا الله - [00:41:39](#)

فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون. لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون. لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك امثال نظريها للناس لعلهم يتفكرون. نفعنا الله واياكم بهدي كتابه واتباع رسوله.

وجعل حياتنا - [00:41:59](#)

حياة طيبة سعيدة بطاعته والايمان به واتباع رسوله ووقانا الله واياكم شر الحياة التعسة النكدة الخاسرة صلى الله وسلم على نبينا

محمد على اله واصحابه اجمعين. شكر الله لفضيلتكم على هذه الكلمات - [00:42:28](#)

وجاء الان دور الاسئلة. السؤال الاول يقول فضيلة الشيخ وجدت في الاونة الاخيرة كثير من شركات التأمين واعلنت عن المساهمة في اسهمها فما رأي فضيلتكم في ذلك بسم الله الرحمن الرحيم. الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان الحلال بين. وان الحرام بين -

[00:42:48](#)

وبينهما امور مشتهيات لا يعلمهن كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن اتقى الشبهات وقع في الحرام

كالراعي يرمى حول الحمى يوشك ان يقع فيه الا وان - [00:43:12](#)

لكل ملك حمى الاوان حمى الله محارمه. الاوان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله تبين

صلى الله عليه وسلم ان ان الحلال بين. فالحلال يؤخذ. وبين ان الحرام بين وما حرمه الله ورسوله - [00:43:32](#)

الحرام يترك واما المشتبه الذي لا يدري هل هو حلال او حرام فانه يجتنب حتى يتبين امره من باب الاحتياط من باب الاحتياط

وتجنب الشبهة لا يسلم المؤمن الا اذا جعل هذا الحديث ميزانا له ومنهجا له يسير - [00:43:56](#)

عليه في مكاسبه وتجارته وطلبه للرزق والتأمين يجمع امورا باطلة. يجمع الربا ويجمع القمار والميسر. ويجمع الغرر ويجمع اكل

اموال الناس بالباطل فعليك ان تتجنبه. تأمين التجاري كله حرام. قد صدرت فيه قرارات من هيئة كبار العلماء - [00:44:19](#)

بتحريمه فعلينا ان نتجنبه وان نتوكل على الله ونطلب الحلال والرزق من فضله ولا نعتمد على هذه التي اه كثرت دعاياتها واغراءاتها

لا تغركم هذه الدعايات وهذه الامور. اطلبوا الرزق الحلال - [00:44:45](#)

الواضح البين وتجنبوا المشتبه حتى تسلم لكم ذمتكم ويطيب لكم عيشكم وتكونون من السعداء في هذه الحياة وفي الحياة وفي

الآخرة. نعم. يقول السائل يتساهل كثير من الاباء في في ايقاظ ابناء - [00:45:05](#)

لصلاة الفجر رغم انهم من البالغين فما توجيه فضيلتكم لاولادكم هذا امر حرام وهؤلاء يتحملون اوزار هؤلاء الاولاد الكبار الذين لا

يخرجون للصلاة ويخرج والدهم ويصلي وهم نيام. هم في ذمته ما داموا في بيته فهم رعيته وفي ذمته. قال الله جل وعلا -

[00:45:25](#)

يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم والرجل راع في اهل بيته

ومسئول عن رعيته. قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة - [00:45:53](#)

وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم بالمضاجع انت المسئول انت وامهم انتم المسؤولون عن الاولاد. لا تخرج

وهم نيام على فرشهم ان كانوا صغارا او مراقبين عليك بظريهم حتى يصلوا. وان كانوا كبارا بالغين وتمردوا عن الصلاة - [00:46:12](#)

فاخرجهم من بيتك. ولا تتركهم يسكنون معك. لانهم اصبحوا بالغين ويتصرفون لانفسهم. يدبرون تسلم انت من شرهم. نعم. يقول

السائل انا رجل امن واحيانا نقبض على اشخاص معهم مخدرات او هم - [00:46:42](#)

اشخاص مطلوبين في قضايا مخدرات. فيشير علينا بعض الزملاء ان نخلي سبيلهم بحجة ان الله عز وجل حثه لعل الله ان يهديهم.

فهل يجوز هذا العمل؟ هذا خيانة والعياذ بالله. اذا مسكتكم المجرم الذي - [00:47:02](#)

ينشر الشر في المجتمع فلا تطلقوه اذا اطلقتموه شجعتموه على الاجرام وعلى نشر الشر. وتجراً غيره. والامانة تقتضي انكم اذا

امسكتموه انكم تسلمونه للسلطة لان هذا عملكم فهذا الذي يقول هذا الكلام اما جاهل واما مخذل فلا تلتفتوا اليه. نعم. تقول السائلة -

[00:47:22](#)

ما حكم تشغيل الحواجب او اخذ شيء منها؟ الحواجب يجب تركها وعدم العبث فيها كما خلقها الله. فان غيرت منه شيء فهي من المغيرات لخلق الله. الذي تكفل الشيطان ان يأمر بني ادم به. ولامرئهم فليغيرون - [00:47:50](#)

خلق الله المرأة تتقي الله وتترك حواجبها لا تعبت فيها لا بتشقير ولا بنتف ولا بحلق ولا بغير ذلك تتركها على خلقها وهي جميلة والله الحمد الحواجب جميلة ما فيها تشويه ولا تشويش. نعم. يقول السائل ما توجيهكم - [00:48:10](#)

من يتأخر عن الاتيان بالمسجد الا مع الاقامة او بعدها. هذا محروم هذا محروم. المفروض انه يتقدم للمسجد ويؤدي تحية المسجد ويجلس يذكر الله او يقرأ القرآن وينتظر الصلاة فيكون مع المرابطين في سبيل الله عز وجل - [00:48:32](#)

صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويكفر به ويرفع به الدرجات؟ قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلك - [00:48:52](#)

الرباط فذلكم الرباط. فينتظر الصلاة اللي يحصل على الاجر. والمسلم في صلاة ما دام ينتظر السبت فان في صلاة يعني يكتب له اجر المصلي وهو جالس. فلماذا تحرم نفسك من هذا الخير؟ وتبقى الى ان تقام الصلاة - [00:49:12](#)

في المرة الاولى تبقى الى ان تقام الصلاة. المرة الثانية تبقى الى ان يذهب اول الصلاة. في المرة الثالثة تبقى الى ان يجلس الامام للتشهد الاخير في المرة الرابعة تبقى الى ان تفوت الصلاة. لا تفتح لنفسك باب الكسل والتأخر. بادر الى الصلاة - [00:49:32](#)

يا اخي نعم يقول السائل ما حكم القصر والجمع في مسافة تزيد على الثمانين كيلو مع العلم اننا رجعنا في نفس اليوم نعم في الذهاب والرجوع اذا كنتم تعلمون ان المسافة تبلغ ثمانين كيلو فاكثر ففي الذهاب والمجيء تقصرون - [00:49:52](#)

تجمع لان هذا سفر نعم. يقول السائل ما حكم استعمال حقن تزيل اثار الكبر عن الوجه تصنع هذا يعني حمي الابر تزين الوجه وتزيل اثار الكبر الكبر ما هو بزابل - [00:50:12](#)

الكبر ما هو بزابل ولو تصنعت اذا ما كبير كبير لكن عليك بتقوى الله عز وجل العمل الصالح وسؤال الله حسن الخاتمة. اما الكبر ما هو زايد. لو عملت ما عملت. لو سودت لحيتك - [00:50:31](#)

بالسواد لو ضربت الابر اللي تزيل الثار الكبر هو ما يزول. نعم. يقول السائل هل تسقط فاتحة الكتاب عن المأمومين في الصلاة الجهرية الاحوط انهم يقرأونها اذا تمكنوا اما اذا لم يتمكنوا فتكفي قراءة الامام - [00:50:51](#)

نعم يقول السائل كان عندي خدع وقد سافروا وبقي لدي وبقي لدي مبالغ لهم لا اعرف عنوانا لهم فبماذا اتصرف؟ تنتظر حتى يطلب منك هذه المبالغ اما ان يحضروا او يطلبونها من طريق آآ مندوب لهم يأتي او من طريق البنك فانت تنتظر حتى يطلبوها هم تكون - [00:51:11](#)

امانة عندك. نعم يقول السائل فضيلة الشيخ كثر في الالوانة الاخيرة الشعراء الذين يتعصبون لقبائلهم ويشيدون بهم ويشيدون بها ويعيبون على القبائل الاخرى فما نصيحتكم لهؤلاء؟ هذا لا يجوز لا يجوز انتقاص الناس انتقاص القبائل الاخرى. يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم. عسى ان يكونوا - [00:51:41](#)

خيلا منهم فلا يجوز تنقص الناس انك تمدح قبيلك من غير افتخار لا بأس اما انك تنتقص الآخرين الامر لا يجوز نعم تقول السائلة توفي زوجي وانا حامل ولدي مواشي ليس هناك من فهل يجوز لي الخروج لرعايتها - [00:52:11](#)

اذا لم تقدر على جعل راعي يرعاها فلا بأس من الخروج للحاجة كن في النهار وكن في النهار خاصة. نعم واما في الليل فتبتيين في المنزل الذي توفي الزوج وانت فيه. نعم. يقول السائل ما حكم الاناشيد الاسلامية؟ التي يكون فيها مؤثرات - [00:52:33](#)

صوتية وما رأيكم في من يمتن الانشاد؟ الانشيد نوع من الاغاني والالغاني حرام واذا كنت تريد آآ الموعظة او تريد التذكير عليك بذكر الله وتلاوة القرآن والسماع للتسجيلات القرآن والاستماع - [00:52:54](#)

المواظ والمحاضرات والخطب اما الاناشيد فهي من من الاغاني نوع من الاغاني يتلذذ بها السامع لا اقل ولا اكثر نعم يقول السائل هل يجوز ادائك صلاة ذوات الاسباب او صلوات ذوات الاسباب في اوقات النهي؟ هذا محل خلاف لا ينكر عليه - [00:53:14](#)

على من فعلها ولا ينكر على من تركها لان كل واحد من الفريقين له وجهة نظر فلا ينكر مع ان تحية المسجد ما هي فريضة وسنة. من

اتى بها الحمد لله ومن تركها فلا حرج عليه. نعم. تقول السائلة ما حكم - [00:53:37](#)

لبس العدسات اللاصقة للنساء لغرض الزينة. لغرض الزينة لا اما اذا كانت العين سليمة اذا كانت العين سليمة في بصرها وسليمة في حقيقتها خلقتها فلا يجوز لبس العدسات لانها لا حاجة اليها - [00:53:57](#)

اما اذا كان لبس العدسات لحاجة اما لضعف البصر واما لكون العين معيبة اتريد ان تزيل هذا العين؟ فلا بأس بذلك. لبسها للحاجة لا بأس. اما لبسها للزينة فقط لا. نعم - [00:54:18](#)

يقول السائل لقد اشتريت ارضا بالتقسيط منذ خمس سنوات ولم تنتهي الاقساط بعد وانا متردد في البيع والبناء هذا يتوقف على السعر فاهم فيها زكاة ما دمت مترددا بين البيع وترك البيع فليس فيها شيء انما تكون فيها الزكاة اذا - [00:54:34](#)

عزمت على بيعها ومضى عليها سنة فتجب فيها الزكاة. نعم. يقول السائل عندي اخ لا يصلي ويتعاطى المخدرات فماذا افعل به؟ وهل يجوز لي ان امكنه من السكن في بيتي؟ لا ما دام انه يتعاطى المخدر - [00:54:54](#)

ولا يصلي فلا تتركه في بيتك. اسلم من شره. اسلم من شره وابعده عن بيتك. لنلا يخرب بقية اولادك او من يسكن في بيتك نعم يقول السائل ما معنى حديث نعمتان مغضوب فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ نعم - [00:55:14](#)

بالغبين هنا الغبن المستحب وهو التمني تمنى ان ان تنال مثل ما عند اخيك من الصحة او ما عنده من الفراغ من الشواغل لكن بعض الناس يغبن في هذه الاشياء فتضيع عليه. مغبون يعني تضيع عليه هذه. تضيع عليه هذه هاتان النعمتان - [00:55:38](#)

فلا يستغل صحته في طاعة الله وعبادة الله. ولا يستغل وقته وقت الفراغ ايضا في عبادة الله وما ينفعه وانما يضيع هاتين النعمتين فيخسرهما. نعم يعني محل غبطة. الغبن المراد به الغبطة. نعم - [00:56:05](#)

يقول السائل ما حكم حضور مباريات الرياضية او مشاهدتها؟ لا خير فيها ولا فائدة فيها الا ظياع الوقت فالاحسن ان تصرف نفسك عنها تشتغل فيما فيه فائدة بدينك ودنياك. نعم. يقول السائل لدي صيام يوم - [00:56:25](#)

لدي صيام يومين مع الاطعام. كيف الطريقة للاطعام؟ وهل تخرج يوم بيومه او مرة واحدة مهوب لازم تخرج جميع لو اخرجتها متفرقة او مجمعة او مع الصيام او بعد الصيام او قبله لا مانع من ذلك الامر واسع. نعم - [00:56:44](#)

تقول السائلة انا متزوجة من رجل لا يصلي في المسجد وهو يسمع النداء. هذا تارك لواجب تارك لواجب لكن ما دام يصلي ولو في البيت صلاته صحيحة لكنه تارك لواجب يأثم عليه. فعليك بمناصحته - [00:57:03](#)

والاكثار عليه لعل الله ان يهديه. نعم يقول السائلة ما حكم صبغ الشعر للنساء ان كان للزينة والمرأة متزوجة؟ الشعر السليم لونه اسود لا يجوز الى لون اخر لان هذا من تغيير خلق الله بغير من غير حاجة. يبقى على اصله وعلى جماله الخلقي - [00:57:23](#)

وهو السواد اما اذا كان الشعر مشوها او فيه شيب شعر فيه شيب فيغير لكن بغير السواد السواد لا يجوز ابدا قال صلى الله عليه وسلم غيروا هذا الشيب وجنبوه السواد - [00:57:48](#)

لا يغير بلون غير السواد. نعم. يقول السائل هل البيع والشراء محرم بعد الاذان الاول من يوم الجمعة المراد الاذان الثاني الذي عند حضور الخطيب هذا المراد به اذا نودي للصلاة لان اللي بيتأخر الى ما الاذان - [00:58:06](#)

الثاني تفوته صلاة الجمعة او تفوته الخطبة. الخطبة مطلوبة حضورها. اسعوا الى ذكر الله. ذكر الله هو الخطبة. مطلوب حضوره فالاذان الثاني هو الذي يحرم البيع. اما الاذان الاول فهذا حث على التبكير للصلاة فلو باع وشراء - [00:58:26](#)

لا بأس والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وسلم - [00:58:46](#)